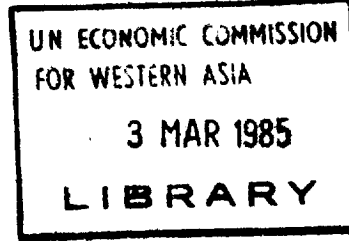




التوزيع: محدود

E/ECWA/XI/C.P/10
٢ نيسان / ابريل ١٩٨٤
الأصل : بالانكليزية



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

اللجنة الدائمة للبرنامج

الدورة الثانية

١٦ - ١٩ نيسان / ابريل ١٩٨٤

بغداد ، العراق

البند ٩ (د) من جدول الأعمال المؤقت

أعمال اللجنة في مجال نظم المعلومات

مذكرة من الأمين التنفيذي

١- شهد العقدان السابق والحالي تغيرات جوهرية في العالم النامي، كان في مقدمتها ادراك أهمية المعلومات بوصفها الاداة الأساسية للتخطيط الانمائي، ومن ثم فقد تأكدت الحاجة الى انشاء البنية الأساسية للمعلومات واقامة شبكات المعلومات على الصعيد الوطنية والاقليمية والدولية بما يكفل القدرة على توفير المعلومات وتبادلها بشكل فعال لخدمة المستفيدين النهائيين.

أولا - السند التشريعي

٢- ثمة حاجة مؤكدة الى المشاركة في المعلومات بشكل منظم على صعيد نظم المعلومات الوطنية والاقليمية والدولية على نحو ما دعا اليه قرار الجمعية العامة ١٩٧/٣٢، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨١/٦٣ وقرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاكوا) ٦٠ (د - ٥) و ٧٠ (د - ٦).

ثانيا - نشاطات الاكوا في هذا المجال

٣- قدمت الأمانة التنفيذية للاكوا مشروعا مقترحا الى الدورة الأولى للجنة في نيسان /ابريل ١٩٧٤ يدعو الى انشاء مركز توثيق عربي اقليمي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد صادقت الدول الاعضاء على المشروع. وفي عام ١٩٧٥ تبين انه من الضروري أن يبدأ تنفيذ المشروع بايفاد بعثة استطلاعية تقوم بمسح لمرافق المعلومات القائمة في البلدان العربية على ان يتم ذلك بمساعدة مالية قدمها كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وصندوق أبوظبي للتنمية الاقتصادية العربية. وقد تم انجاز هذا المسح عام ١٩٧٧ الذي اكدت نتائجه الحاجة الى انشاء مثل هذا المركز. وأعقب ذلك اعداد دراسة للجدوى في عام ١٩٧٨ تم عرضها على الدول الأعضاء للنظر فيها خلال الدورة الخامسة للاكوا عام ١٩٧٨ (E/ECWA/57/Add.1). وبعد تنقيح دراسة الجدوى في عام ١٩٨٣ جرى تقديمها الى برنامج الامم المتحدة الانمائي في ذلك العام، ومن ثم الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في ١٩٨٤ للنظر فيها وتدارس امكانات تقديم المساعدات المالية اللازمة للمشروع.

٤- على الرغم من كون الاكوا من المؤسسات السبّاقة في المنطقة الى ادراك أهمية انشاء مركز أو جهاز للمعلومات من هذا القبيل ، فانها لم تتمكن من الشروع في تحقيقه نظرا لنقص الموارد المالية ، في حين أنشأ العديد من الهيئات الوطنية والاقليمية في منطقة الاكوا اجهزة للمعلومات الخاصة بها .

٥- ومن بين تلك الهيئات جامعة الدول العربية ، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية . بل أنه في الوقت الذي شهد قيام منظمات اقليمية أخرى ، كاللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، بانشاء اجهزة للمعلومات الخاصة بها . ظلت الاكوا متخلفة في هذا المجال ، وقد ادى ذلك الى النيل من قدرة اللجنة على الاسهام في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة بحكم افتقارها الى جهاز لاجراء البحث العلمي ومعالجة المعلومات على نحو فعال .

٦- في سبيل تشجيع البحوث الرامية الى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، يلزم توفير أحدث مصادر ووسائل المعلومات المنظمة والفعالة لكي تصبح في متناول باحثي الاكوا ورأسمي السياسة العامة والمسؤولين الرسميين ، وكذلك العلماء والخبراء والدارسين الذين يسعون الى ايجاد حلول للمشاكل الانمائية .

ثالثا- تنفيذ المشروع

٧- في سبيل قيام اللجنة بدورها الانمائي في المنطقة ، يتعين عليها ان تسعى الى انشاء وتطوير وتعزيز بنيتها الاساسية للمعلومات أسوة بما قامت به اللجان الاقليمية الأخرى وذلك عن طريق (أ) مركزية النشاطات المتعلقة بالمعلومات على مستوى الاكوا ، (ب) انشاء قاعدة بيانات التوثيق باستخدام الحاسب الالىكتروني ، (ج) تنظيم خدمات النسخ الفوتوغرافي ، (د) تطوير السياسات والوسائل والمعايير المنهجية المشتركة بحيث تتسق مع ما هو قائم بالفعل في المنطقة و(هـ) نشر المعلومات لخدمة المستفيدين .

٨- سوف يسعى الجهاز المقترح الى تحقيق أهدافه عن طريق جمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها ونشرها مستخدما في ذلك أحدث مرافق الحاسب الالىكتروني ، مع انشاء قواعد للبيانات تشمل :

(أ) جميع وثائق اللجنة بما في ذلك الوثائق المتعلقة بالنشاطات والبرامج ؛
(ب) جميع الوثائق الانمائية المنبثقة عن الدول الاعضاء في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتقنية التي لم تسبق معالجتها في أماكن أخرى مع ما لها من أهمية للاكوا ولدولها الأعضاء بالنسبة لسلامة اتخاذ القرارات و (ج) جميع المعلومات المهمة الأخرى الصادرة عن سائر الهيئات الانمائية .

٩- سوف يعتمد المركز في سبيل التحقيق الفعال لاهدافه على النظم والاجراءات الوطنية والاقليمية والدولية بدرجة ما ، وهذا يعني مشاركته حسب الاقتضاء في اعداد وترجمة الأدلة والكتيبات والوجائز والموسوعات والقوائم التي تحوى مواد المركز وكذلك المواد المنبثقة عن المنظمات الوطنية والاقليمية الأخرى .

١٠- يصدر المركز تقارير عن نشاطاته كما ينشر فهارس مواد أخرى تتعلق بالمهام التي يباشرها ومنها قوائم مقتنيات المركز الى جانب المعلومات والكتيبات المترجمة ، وكذلك الادلة والقوائم البييلوغرافية والموسوعات والكراسات وأدلة الخدمات المرتبطة بالمركز و/أو المتوفرة على الأصعدة الوطنية والاقليمية والدولية .

١١- تشمل أهداف البنية الاساسية للمركز انشاء شبكة لتحقيق ما يلي : (أ) تشجيع تبادل الخبرات وتحقيق التعاون في حل المشاكل المشتركة في مجال المعلومات ،
(ب) تحسين وسائل الاتصال وتعزيز نظم وخدمات المعلومات التي توفرها المؤسسات الوطنية والاقليمية كل على حدة ، (ج) تبادل المعلومات باستخدام أحدث واكفا الوسائل وذلك عن طريق اقامة الروابط أو النظم المرتبطة بشبكات المعلومات وقواعد البيانات ووحدات التوثيق على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية ؛ (د) وضع نظام لنشر المعلومات باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية لنقل البيانات بما في ذلك سبل الاتصال بواسطة الاقمار الصناعية .

خامسا- التوصيات

يمكن للدول الاعضاء في اللجنة القيام بدور فعال في وضع نظام المعلومات المقترح موضع التنفيذ عن طريق ما يلي : " أ " توفير الموارد المالية اللازمة لاستخدام العناصر البشرية المطلوبة ؛ " ب " تبادل المعلومات ذات الصلة دون حذر عليها ؛ و " ج " تشجيع انشاء شبكة المعلومات المشار اليها مع ربط نظم المعلومات في هذه الدول مع غيرها من النظم القائمة وكذلك مع نظام اللجنة بما يتسنى معه تحقيق التبادل الامثل للمعلومات .